

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (85)
التطبيع مفردة صغيرة في مشروع كبير (ج4)
الشاشة 3 : عماد الخرسان القناة السرية بين أمريكا والسيستاني

عبد الحليم الغزي
الجمعة : 6/رجب/1442هـ - الموافق 19/2/2021م

- الشاشة الثالثة سأفتحها بين أيديكم عنوانها: (عماد الخرسان القناة السرية).
وبتعبير أدق: **إنه القناة الأمريكية السيستانية السرية**.
في بدايات هذا البرنامج مرّ الحديث عنه وعن غيره، أنا لا أريد أن أقيم الشخص، ولا أريد أن أحكم عليه، كل شخص له قناعاته، له آراؤه وأفكاره، وهو حرّ فيما يفعل بنفسه، وحرّ في اختياره للطريقة التي يريد أن يعيش بها، مثلما أبحث عن حُرّيّتي وأراها أهمّ شيء في حياتي فالحريّة بالنسبة للآخرين كذلك.
فأنا هنا حين أتحدّث عن عماد الخرسان:
 - لست في مقام تقييم هذا الرجل.
 - ولست بصدّد الحكم على هذا الرجل، لا شأن لي به.إنّما أعرض المعطيات، وأضع التفاصيل بين أيديكم لا لأنّ تحكموا عليه، فإنتم أيضاً من أعطاكم هذه المسؤولية كي تحكموا عليه أو على غيره، إنّما يأتي الحديث في سياق ما تقدّم من كلام.
- عرض فيديو من قناة الرشيد؛ عماد الخرسان هو الذي يتحدّث عن نفسه ويعرّفنا بشخصيته.
تعليق: تعريف موجز وسريع قدّمه لنا السيّد عماد الخرسان عبر قناة الرشيد الفضائيّة.
- عرض بعض الصور للسيّد عماد الخرسان
تعليق: وواضح يجلس بجانب نائب وزير الدفاع الأمريكي.
هذه بعض الصور التي تُحدّثنا بصمت عن شخصيّة عماد الخرسان.
- الكتاب الذي بين يدي هو كتاب بريمر، النسخة العربيّة المترجمه عن النسخة الأصليّة الإنجليزيّة؛ عامّ قضيته في العراق / النضال لبناء غدٍ مرجو / السفير بول بريمر / دار الكتاب العربي / بيروت - لبنان / وهذه الترجمة لعمر الأيوبي / إنّها طبعه سنة 2006 ميلادي / صفحة (213)، لا أريد أن أقرأ كثيراً ممّا جاء في هذا الكتاب، وقد قرأت منه فيما تقدّم من حلقات برنامجنا هذا أو في برامج سابقة.
- صفحة (213) يبدأ بريمر حديثه عن طبيعة العلاقة فيما بين السيستاني والأمريكان، ويُشير بشكل واضح إلى أنّ السيستاني كان يتواصل مع الأمريكان لكنّه ما كان يريد لذلك أن يكون علنياً، كي لا تهتّز صورته بين أتباعه كي لا يُستخدم ذلك من قبل مُخالفه في التشهير به و، بالنتيجة السيستاني كان على علاقة قويّة وعميقة مع الأمريكان ولكن في الخفاء..
يستمرّ بريمر في حديثه في صفحة (214)، فيقول: كما تبادلنا أنا والسيستاني رسائل مُنظمة بشأن الوضع الأمني في النجف لا سيّما في آب / أغسطس، عندما أصبح مُقتدى الصدر يُشكّل تهديداً خطيراً - إلى بقية الكلام.
- ثمّ يقول: وبين تموز / يوليو، وأواسط أيلول / سبتمبر، فقط تبادلنا أكثر من عشر رسائل مع آية الله، وعبر السيستاني بشكل مُتكرّر - قطعاً عبر الرسائل - وعبر السيستاني بشكل مُتكرّر عن امتنانه الشّخصي لكلّ ما فعله الائتلاف من أجل الشيعيّة والعراق، لكنّه بقي مُصرّاً على وجوب انتخاب المؤتمر الدستوري بالاقتراع المباشر.
- وفي مسعى - في صفحة 215 - وفي مسعى لفتح قناة اتصال غير مُباشرة أخرى مع السيستاني اصطحبت وزير الخارجية (باول) إلى عشاء في منزل آية الله حسين الصدر أرفع رجل دينٍ شيعي في بغداد - بحسب ما يقول هو، إلى بقية كلامه.
- في صفحة (253)، يتحدّث بريمر عن أنّ موقف الربيعي الشّخصيّة السياسيّة العراقيّة كان أيضاً وسيطاً رسولاً لتبادل الرسائل فيما بينه وبين السيستاني، صفحة (253)، وكذلك صفحة (254)، إلى بقية ما ذكره بريمر، قلت لكم إنّني لا أريد أن أقرأ كثيراً ممّا جاء في كتاب بريمر طلباً للاختصار وسعيّاً للاستفادة من وقت الحلقة.
- عرض الفيديو الذي يتحدّث فيه موقف الربيعي عن مسألة (مراسلات بريمر والسيستاني)
تعليق: وإنّ كان موقف الربيعي في مثل هذه المسائل لا يتحدّث بشكل صريح وواضح وموثّق، يبقى يلفّ ويدور ولكن في الآخر يُمكننا أن نفهم الحكاية.
 - أدري هيّه حزورة؟!
 - السيّد ما يستلم رسالة!
 - ما يكتب له رسالة!
 - ما يجاوب على الرسالة!

- شنو حزورة هيّه؟!

حزورة بالتعبير الشعبية العراقية يعني فزورة، في الدول العربية الأخرى يقولون فزورة، بالله عليكم هذا منطقٌ طبيعيٌّ؟! إن كان السيستاني يفعل هكذا، أو كان موفق الربيعي يريد أن يُصوّر لنا الصورة هكذا، هذه حالةٌ طبيعيةٌ؟! لماذا كُتِل هذه المخاتلة والمخادعة؟!

بالنتيجة بريمر يُرسل الرسائل أو لا؟!

السيستاني يجيبُ على تلك الرسائل أو لا؟!

هكذا يفعل السيستاني بالشيعة، أكثر الشيعة لا يعلمون:

- هل أنّ السيستاني مع الأمريكان أم أنّه على خلاف مع الأمريكان؟!

- هل أنّ السيستاني مع إيران أم أنّه على خلاف مع إيران؟!

- هل أنّ السيستاني يؤيد حكومة المنطقة الخضراء أم أنّه لا يؤيدها؟!

- هل أنّ السيستاني على علاقة مع السياسيين العراقيين أم أنّه ليس على علاقة مع السياسيين العراقيين؟!

- هل أنّ السيستاني يؤيد الحشد الشعبي أم أنّه لا يؤيد الحشد الشعبي؟!

صورة ملغطة، والله ما هذا منهجٌ مُحَمّدٍ وآل مُحَمّدٍ، منهجهم الوضوح، البيان، لماذا كُتِل هذه المخاتلة؟! لماذا كُتِل هذه المخادعة؟!

هذا الأمر بالضبط هو الذي يجري مع تعامله فيما يرتبط بشؤون العقيدة وبشؤون العلاقة مع صاحب الأمر، مثل ما ملغطها عليكم في هذي الأمور ملغطها في كلّ أمور الدين، وهذا هو الذي أريدُ أن أتحدّث عنه، أنا لا أعبأ بما يفعله ويقوم به في الشأن السياسي فهذا ليس من شأني..

أنا أقول لموفق الربيعي: هذه رسالةٌ هذه رسالةٌ من بريمر إلى السيستاني أيام كان بريمر في بغداد وقد استُخرجت هذه الرسالة استخرجناها من أرشيف مكتب وزير الدفاع الأمريكي. وثيقةٌ صحيحةٌ مئة بالمئة، سأعودُ كي أُحدّثكم عنها..

- عرض فيديو الذي حدّثنا عنه قبل قليل بول بريمر من أنّه اصطحب معه كولن باول وزير الخارجية الأمريكي إلى حسين الصدر في الكاظمية في بغداد.

تعليق: حسين الصدر يقول: تمنينا مع كولن باول وزير الخارجية الأمريكي، تمنينا معه زوال الاحتلال من العراق، أدري هو اللي محتل العراق نهية أم اللين لو همه الأمريكان؟! هو منو كان محتل العراق؟!

يقول: تمنينا معه زوال الاحتلال من العراق.

نريدُ أن نسمع أحداً من هؤلاء يُكلّمنا بشكلٍ سليمٍ واضح! لا نسمعُ أحداً، من منطقٍ غريبٍ هو منطقُ السيستاني يُحدّثنا عنه موفق الربيعي بطريقةٍ أغرب إلى هذا المنطق العجيب من حسين الصدر!!

- **عرض صورة مشهورة لوليمة من الولائم على الطريقة السيستانية الصدرية.** صحتين وألف عافية.

لا زال كتاب بول بريمر بين يدي إنّها النسخة المترجمة بالعربية - صفحة (307)، يقول: **للحصول على قراءة أفضل للوضع في النجف استخدمت قناتي الخاصة جداً للاتصال بالسيستاني** - يبدو أنّ بريمر ليس واثقاً ممّا يأتي من مضامين رسائل السيستاني عبر الوسائط المتقدّمة الذكر، هو يريدُ شيئاً دقيقاً، ولذا فإنّه استخدم القناة الدقيقة والسريّة بالنسبة إليه

بريمر يقول: **للحصول على قراءة أفضل للوضع في النجف استخدمت قناتي الخاصة جداً للاتصال بالسيستاني العراقي الأمريكي الذي يرأس مجلس إعادة الإعمار والإنماء - من هو؟ - عماد ضياء** - إنّ عماد الخرسان، قبل قليل تحدّث عن نفسه وقال: (أنا عماد حسن ضياء الخرسان)، من آل الخرسان في النجف - وهو من المقيمين في ديوترويت - في الولايات المتحدة الأمريكية - وهو من المقيمين في ديوترويت ومن عائلةٍ محترمةٍ في النجف، وغالباً وغالباً ما أثبتت فائدته كقناة سرية - قلتُ لكم هو الذي وصفه بالقناة السرية لستُ أنا - كقناة سريةٍ للاتصال بأية الله العظمى - فهذه هي القناة الخاصة،

القناة السرية فيما بين الأمريكان وبين السيستاني، بحسب ما يقوله بريمر، نحنُ نُصدّق بريمر، لا يوجدُ أيُّ سببٍ لأن يكذب أو يفترى، أمّا السيستانيون كذابون عندهم سببٌ وسببٌ وسببٌ كي يكذبوا، حتّى إن لم يكن عندهم سببٌ هم اعتادوا على الكذب، القضية ليست خاصةً بالسيستانيين، عمائم النجف عمائم الكذب والدجل، لا يستطيعون أن يعيشوا من دون الكذب والافتراء هذا هو واقعهم، وهذا الواقع ليس بسببِ عوائلهم، بسببِ المنهج، إنّهُ منهجٌ ناصبيٌّ قدر، هذا المنهج الحوزوي في النجف يقودُ إلى هذه النهايات.

إذا عماد الخرسان هو القناة السرية وهو القناة الخاصة! وتحدّث أيضاً عن هذا الموضوع عن هذه القناة السرية في صفحة (308)، وكذلك تحدّث عن هذا الموضوع في صفحة (478).

- عرض الفيديو الذي يتحدّث فيه عماد الخرسان عبر (قناة الرشيد) عن المراسلات فيما بين الأمريكان والسيستاني.

تعليق: أيضاً هو يتحدّث بطريقةٍ ليست واضحةً ويتهرّب من الدخول في التفاصيل ويأخذ الحديث إلى جهةٍ أخرى، إنّهُ لم يُسلِّط النظر على الموضوع بنفسه، أخذ الحديث من محدّثه في البرنامج إلى جهةٍ أخرى وخرج من الموضوع، ولكن

إدّاً عماد الخرسان هو القناة السرية وهو القناة الخاصة! وتحدّث أيضاً عن هذا الموضوع عن هذه القناة السرية في صفحة (308)، وكذلك تحدّث عن هذا الموضوع في صفحة (478).

- عرض الفيديو الذي يتحدّث فيه عماد الخرسان عبر (قناة الرشيد) عن المراسلات فيما بين الأمريكان والسيستاني.

تعليق: أيضاً هو يتحدّث بطريقةٍ ليست واضحةً ويتهرّب من الدخول في التفاصيل ويأخذ الحديث إلى جهةٍ أخرى، إنّهُ لم يُسلِّط النظر على الموضوع بنفسه، أخذ الحديث من محدّثه في البرنامج إلى جهةٍ أخرى وخرج من الموضوع، ولكن

يُمكننا أن نعرف أنَّ الَّذِي قاله بريمر هو الصدق، وما تحدَّث به السيستانيون من نفيهم للمراسلاتِ وللوسائطِ والرسَل هو الكذب.

- عرض الفيديو الَّذِي يتحدَّث فيه الحاكم الأمريكي للعراق بول بريمر عن علاقته بالسيستاني والمراسلاتِ بينهما عبر قناة الحرة الفضائية

في كتابه بريمر صفحة (478): على الرَّغم من أن آية الله - إنَّه يتحدَّث عن السيستاني - رفضَ الاجتماعِ بسُلطاتِ الاحتلال - وجهاً لوجه - فقد تبادلتُ وإياه في الشهور الأربعة عشر الماضية - المدة التي قضاها بريمر في العراق - فقد تبادلتُ وإياه في الشهور الأربعة عشر الماضية ما يزيدُ على ثلاثين رسالة - لم يُحدِّد! - ما يزيدُ على ثلاثين رسالة عبر مُختلف الوسطاء - الوسطاء كانوا كثيرين.

الَّذين ذكرهم بالتحديد:

- حسين الصدر.

- موقِّق الربيعي.

- عماد الخرسان.

كانوا أمثلةً، هناك وسطاء أكثر من هؤلاء، إلا أنَّ القناة الخاصة والسرية هي هذه القناة، إنَّه عمادُ الخرسان - ما يزيدُ على ثلاثين رسالة عبر مُختلف الوسطاء وأنا أيضاً - بريمر يقول - وأنا أيضاً وجدتها مُفيدةً للغاية.

- عرض فيديو لحديث بريمر عبر قناة الجزيرة عن الموضوع نفسه

- عرض فيديو في قناة الميادين أيضاً يُحدِّثنا بريمر نفسه

تعليق: قرأتُ عليكم قبل قليل في كتابه بريمر لم يُحدِّد عدد الرسائل وإنما قال: (ما يزيدُ على الثلاثين)، وهنا أشار إلى أنَّ الرسائل قد تتراوح ما بين (48) و (49) رسالة فيما بينه وبين السيستاني.

بريمر قدَّم إلى العراق بتاريخ: 2003 / 5 / 12.

و غادر العراق بتاريخ: 2004 / 6 / 28 وتحديداً في يوم الاثنين.

وصل العراق: 2003 / 5 / 12 - و غادر العراق: 2004 / 6 / 28 في يوم الاثنين.

- عرض فيديو عبر C-SPAN الفضائية الأمريكية، بتاريخ 2004 / 1 / 16 - كان بريمر في واشنطن وفي حديقة البيت الأبيض مؤتمراً صحفياً يتحدَّث فيه بريمر إلى الإعلاميين.

تعليق: كما فُلتُ لكم من أن بول بريمر وصل العراق في 2003 / 5 / 12.

الرسالة التي عرضتها عليكم قبل قليل وهي رسالة من بريمر إلى السيستاني يشكره فيها على حُسن الاستقبال وعلى الحفاوة التي تعامل بها السيستاني مع القناة السرية لبريمر مع عماد الخرسان، هذه الرسالة وجَّهها بريمر إلى السيستاني وبشكلٍ رسميٍّ من خلال صيغة الرسالة ومن خلال ما يُسمَّى برأس الرسالة واللغو والرموز إلى بقية التفاصيل، كلُّ ذلك كان بتاريخ 2003 / 12 / 2 - هذه الرسالة استخرجناها من أرشيف مكتب وزير الدفاع، مؤسسة تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، هذه مؤسسة أرشفة وتوثيق تُحفظ فيها وثائق مكاتب وزراء الدفاع الأمريكيان، الموقع الإلكتروني الرسميُّ موجودٌ على الشبكة العنكبوتية وبإمكانكم أن تزوروه.

- عرض الفيديو الَّذِي سياخذنا إلى هذا الموقع الرسمي ومن خلاله سنستخرج هذه الوثيقة الرسمية الحقيقية والتي تضربُ السيستانيين على أبوازم !!

تعليق: هذه الحقائق أمام أعينكم وبإمكانكم أن تتأكدوا من ذلك بأنفسكم.

أقرأ عليكم ترجمة الرسالة وقد عرضتُ بين أيديكم في هذا الفيديو الموقع الإلكتروني الرسمي نفسه ونسخة الرسالة بصيغتها الرسمية التي وجَّهت إلى السيستاني من قبل بريمر، وعرضتُ الترجمة أيضاً، سأقرأ عليكم الترجمة: سلطة التحالف المؤقتة / بغداد - 2 / كانون الأول / 2003 - سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني / النجف - العراق، سماحتكم، أشكركم إلى اجتماعكم مؤخراً مع زميلي السيد ضياء - هنا حين يتحدَّث بريمر عن السيد ضياء هو عماد حسن ضياء الخرسان، بحسب أسلوب الحديث الأمريكي الغربي فإنهم يذكرون لقب الأسرة، نسب الأسرة، يعني الاسم الثاني، لأجل الاحترام والتقدير، عماد حسن ضياء الخرسان.

أشكركم على اجتماعكم مؤخراً مع زميلي السيد ضياء لمناقشة وجهات نظركم حول العملية السياسية والدستورية في العراق، أقدِّر ترحيبكم الحار بالسيد ضياء وأودُّ الاستمرار في استخدامه كقناتي السرية لكم - هو يصفه بالقناة السرية فيما بينه وبين السيستاني، فهل هذه أسرار؟! هل أن مناقشة وجهات نظر السيستاني من الأسرار؟ رُبَّما! - إنني أدركُ قلقكم بشأن تنفيذ اتفاقية 15 تشرين الثاني - إلى آخر الكلام.

إلى أن تُختم الرسالة بهذا القول: لقد طلبتُ - بريمر - من السيد ضياء - من عماد الخرسان - أن يجعل نفسه متاحاً لمقابلتكم في أي وقتٍ لمواصلة حوارنا السري، احترامي: ل بول بريمر الثالث - الثالث؛ هذا جزء من اسمه، المشرف؛ يعني المسؤول.

ماذا يقول السيستانيون بعد ذلك وماذا يصنعون بأكاذيبهم في كتبهم هذه!؟

في (النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني دام ظلّه في المسألة العراقية) إعداد حامد الخفاف / دار المؤرخ العربي / الطبعة الأولى - 2007 ميلادي، ما يرتبط بأكاذيبهم في هذا الموضوع يبدأ من صفحة (419) وينتهي في صفحة (439)، من أكاذيبهم ومغالطاتهم ولقّهم ودورانهم وخبثهم فيما يرتبط بما جاء من معلوماتٍ ذكرها بريمر في كتابه، قطعاً هو لم يذكر كل شيء، شخصية كشخصية بريمر وهو يكتب مذكراته لأبداً أن يُراعي الكثير من الأمور وهو يكتبها، وبعد ذلك حينما يعرضها على المنقّحين لأنه لا بُدَّ أن يعرض كتابه على المنقّحين، فهذه مسألة تخصصية هو ليس مختصاً بها، وهؤلاء قطعاً سيفترحون عليه بعض الاقتراحات، والأكبر من ذلك حينما تُقدّم إلى المؤسسة التي تُراجِع مثل هذه الكتب لحذف ما يرتبط بأسرار المؤسسة الأمنية أو ما يعود بالضرر على أوضاع الحكومة الأمريكية، إن كان ذلك في داخل البلاد أو في خارج البلاد، فالكتاب بالنتيجة يمرّ بعدة فلاتر:

- الفلتر الأول: هو نفس المؤلف.

- الفلتر الثاني: المراجعون الذين يراجعون الكتاب.

- الفلتر الثالث: الدوائر الرسمية الأمنية التي يرتبط هذا الموضوع بها.

على أي حال، فهذا كتاب من الكتب السيستانية التي فيها ما فيها من الأكاذيب.

- عرض صورة هذا الكتاب ..

وهناك كتاب آخر: الإمام السيستاني أمة في رجل / مؤسسة البلاغ / الطبعة الأولى / 2008 ميلادي / إعداد حسين محمد علي الفاضلي / الأكاذيب هي هي تبدأ من صفحة (381) وتنتهي بخصوص هذا الموضوع في صفحة (399)، أما الأكاذيب في موضوعات أخرى فهي منتشرة من أول الكتاب إلى آخره.

- عرض صورة هذا الكتاب

- عرض فيديو عبر قناة الفلوجة الفضائية، التقرير الموجز عن عماد الخрсان

تعليق: وعلى الصفحة الرسمية على الفيس بوك للحزب الليبرالي العراقي الكلام هو هو، لأنّ الذي انتشر في وقتها من أنّ دولا خليجية هي التي كانت راغبة في ذلك، وكان هناك من يُشير إلى ما هو أبعد من ذلك.

- عرض الصورة الرئيسية في الصفحة الرسمية على الفيس بوك للحزب الليبرالي العراقي

تعليق: هذه الصورة الرئيسية للصفحة الرسمية على الفيس بوك للحزب الليبرالي العراقي وبتاريخ: 6 / أكتوبر / 2015 - جاء في هذه الصفحة ما يلي.

- عرض صورة لنا ما جاء مطبوعاً ومكتوباً عن عماد الخرسان

تعليق: جاء هكذا كما قلت بتاريخ 6 / أكتوبر / 2015: عماد ضياء الخرسان، هو رئيس وزراء العراق القادم - يعني بعد حيدر العبادي - هو رئيس وزراء العراق القادم الذي سيخلف حيدر العبادي حسب بعض التقارير وأنه يتم التحضير له حالياً بالتوافق بين أمريكا والسعودية والمرجع السيستاني، وقالت المصادر إنّ رئيس الوزراء الجديد الذي تقترحه واشنطن هو مهندس عراقي يحمل الجنسية الأمريكية وكان ضمن طاقم المستشارين الذي عمل مع بول بريمر - القضية تُشابه إلى حد بعيد ما جرى مع مصطفى الكاظمي وأكثر من مرّة.

وبالمناسبة فقد طُرح اسم عماد الخرسان مرّة لرئاسة المخابرات، ومرّة لرئاسة الوزراء، ومرّة كي يكون الأمين العام لمجلس رئاسة الوزراء، كلُّ هذا دار الحديث والكلام عنه في أجواء المنطقة الخضراء وفي أجواء النجف، قطعاً الحكومة الحقيقية في النجف حكومة الكواليس، حكومة المخاتلة والمخادعة والأكاذيب، إنّها في النجف حكومة محمد رضا السيستاني، هذه هي الحقيقة من الآخر.

- عرض فيديو يتحدث فيه عماد الخرسان في لقاء مع الإعلاميين بعد خروجه بصحبة وفدٍ من المعارضة العراقية من البيت الأبيض في واشنطن.

تعليق: كان ذلك بتاريخ 4 / 4 / 2003 ميلادي - وكانوا قد زاروا الرئيس الأمريكي جورج بوش.

- عرض فيديو لقاء مع عماد الخرسان وهو يتحدث عن علاقته بوزارة الدفاع الأمريكية.

تعليق: قطعاً هو أمريكي، عراقي في الأصل لكنّه أمريكي الجنسية، وهو مُتعاقد مع وزارة الدفاع باعتباره مهندس، خبير، مُتخصّص في الجهات التي يُبدع فيها وفي الجهات التي يتخصّص فيها، هو مُتعاقد مع وزارة الدفاع الأمريكية وهي التي جعلته رئيساً لمجلس الإعمار والتنمية، هذا المجلس الذي كان يُعتبر من أهمّ المؤسسات الأمريكية في العراق، فكانت وزارة الدفاع الأمريكية أوكلت رئاسته وإدارته إلى عماد الخرسان، في هذا البرنامج التلفزيوني يتحدث عماد الخرسان عن علاقته بوزارة الدفاع الأمريكية.

أنا أسألكم: وزارة الدفاع الأمريكية هل تتعاقد مع شخصية كشخصية عماد الخرسان وتجعله رئيساً لمجلس الإعمار والتنمية في العراق وهو مجلس في الحقيقة مهمّاته أكبر بكثيرٍ من حدود كلمات عنوانه، فهل أنّ وزارة الدفاع الأمريكية

تقوم بذلك؟! تتعاقد مع الرجل، ثم تجعله رئيساً لمؤسسة مهمة جداً ومن أول يوم، عماد الخرسان كان موجوداً قبل بول بريمر، كان موجوداً مع الحاكم الأمريكي الذي سبق بول بريمر. إذا لم يكن، إذا لم يكن أميناً وصادقاً معهم ولم يكن مخلصاً للبرنامج الأمريكي هل يمكن أن يتقوا به وأن يضعوه على رأس هذه المسؤولية؟! وهل يمكن أن يكون صادقاً معهم وأميناً معهم بحسب وجهة نظرهم (وجهة نظر الأمريكيين) إن لم يكن حريصاً على أمن إسرائيل؟! ماذا تقولون أنتم؟!!

النقطة التي أردت أن ألفت أنظاركم إليها: (من أن القناة السرية هي هذه)، هذه هي القناة السرية الأمريكية السيستانية، أريد أن أبين لكم مدى عمق العلاقة فيما بين السيستاني والأمريكان، هذا هو الذي أريد أن أصل إليه وهو خلاف ما يُظهرونه للشيعه، وهذه الحقائق تُثبت أكاذيبهم ودجلهم. بهذا أغلق الشاشة الثالثة التي عنونتها: عماد الخرسان القناة السرية. وتعبير أدق: القناة الأمريكية السيستانية السرية.

ومتلما ذكرت في أول الحلقة إنني لا أنتقص من الرجل، لا أريد أن أحكم عليه، لا شأن لي به، إنما عرضت المعطيات التي تكشف لنا عن طبيعة القناة السرية فيما بين الأمريكان والسيستاني، والحديث لا عن الأمريكان ولا عن القناة السرية، أصل حديثنا عن السيستاني، لأنني لست مهتماً بالشأن السياسي، إنني مهتم بالشأن العقائدي.